العنوان ..... الدرس 18

المستوى ..... السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس ..... قراءة

إسم الدرس ..... فِي سَيَّارَةِ الأُجْرَةِ

www.saboura.net

فِي سَيَّارَةِ الأُجْرَةِ

مَدَّ السَّائِقُ ذِرَاعَهُ اليُمْنَى وَأَنْزَلَ النَّافِذَةَ الأَمَامِيَّةَ وَسَأَلَ:

- إِلَى أَيْنَ؟

- إِلَى المَدِينَةِ.

- هَيَّا اصْعَدِي.

كَانَتْ رِيمُ وَاقِفَةً عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الزِّرَاعِيَّةِ وَمَصَابِيحُ السَّيَّارَاتِ المُسْرِعَةِ تَتَوَالَى كَالنَّهْرِ المُتَدَفِّقِ، فَبَدَتْ مُصْطَفَّةً أَشْبَهَ بِسَاقِيَةٍ مِنَ الأَنْوَارِ مُعَلَّقَةٍ. كَانَتْ رِيمُ فَلاَّحَةً شَابَّةً طَوِيلَةَ القَوَامِ مُنْتَصِبَةَ القَامَةِ، كَانَتْ الرِّيحُ تَعْبَثُ بِخُصَلٍ مِنْ شَعْرِهَا الغَزِيرِ وَبِجِلْبَابِهَا الأَسْوَدِ. وَبَيْنَ يَدَيْهَا طِفْلُهَا الصَّغِيرُ مَلْفُوفٌ فِي فَوْطَةٍ وَرْدِيَّةٍ.

لَوَّحَتْ لِسَيَّارَةِ الأُجْرَةِ بِيَدِهَا فَأَضَاءَتْ الإِشَارَةُ إِلَى جَانِبِهَا الأَيْمَنِ ثُمَّ انْحَرَفَتْ لِتَتَوَقَّفَ أَمَامَهَا... أَسْرَعَتْ نَحْوَ السَّيَّارَةِ وَفَتَحَتِ البَابَ الخَلْفِيَّ ثُمَّ صَعِدَتْ وَانْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ. لَمْ تَلْتَفِتْ رِيمُ إِلَى جَارَيْهَا الجَالِسَيْنِ فِي المَقْعَدِ الخَلْفِيِّ. فَقَطْ خَمَّنَتْ أَنَّهُمَا شَابَّانِ، فَقَدْ كَانَا يَنْطَلِقَانِ مِنْ حِينٍ لآخَرَ فِي الضَّحِكِ المُدَوِّي، فَأَمَّا السَّائِقُ فَكَانَ لاَ يَكُفُّ عَنِ الغَمْغَمَةِ بِكَلاَمٍ غَيْرَ مَفْهُومٍ، وَعَيْنَاهُ العَجُوزَتَانِ لاَ تَكُفَّانِ عَنِ التَّطَلُّعِ فِي المِرْآةِ. اِسْتَوَتْ رِيمُ فِي مَقْعَدِهَا وَشَدَّتْ رَضِيعَهَا إِلَيْهَا، وَأَسْلَمَتْ جَسَدَهَا لِهَدْهَدَةِ الطَّرِيقِ.

أَشْعَلَ أَحَدُ الشَّابَّيْنِ سِيجَارَةً وَمَدَّ أُخْرَى لِرَفِيقِهِ ثُمَّ أَشْعَلَ لَهُ القَدَّاحَةَ، فَقَالَ السَّائِقُ بِصَوْتِهِ الغَاضِبِ المُغَمْغِمِ وَعَيْنَاهُ تَتَطَلَّعَانِ فِي المِرْآةِ:

- هِيهْ... سَيِّدِي. مَعْذِرَةً، إِنَّ التَّدْخِينَ مَمْنُوعٌ فِي السَّيَّارَةِ.

لَمْ يَسْمَعْهُ الشَّابُّ، أَوْ سَمِعَهُ وَتَجَاهَلَهُ. نَفَثَ دُخَّانَهُ فِي مُتْعَةٍ لِيَعُمَّ السَّيَّارَةَ كُلَّهَا، بَيْنَمَا كَانَ رَفِيقُهُ يَأْخُذُ نَفَسًا عَمِيقًا جَعَلَ جَمْرَةَ السِّيجَارَةِ تَتَوَهَّجُ فِي ظُلْمَةِ السَّيَّارَةِ.

أَضَافَ السَّائِقُ وَهْوَ يَنْظُرُ إِلَى السَيِّدَةِ وَابْنُهَا فِي المِرْآةِ الصَّغِيرَةِ:

- آ سَيِّدِي، قُلْتُ لَكَ إِنَّ التَّدْخِينَ مَمْنُوعٌ فِي السَيَّارَةِ. ثُمَّ إِنَّكُمَا تُضَايِقَانِ السَّيِّدَةَ وطِفْلَهَا.

كَانَ الصَّغِيرُ قَدْ شَرَعَ يَصْرُخُ صُرَاخًا مُتَتَالِيًا. فَضَمَّتْ السَيِّدَةُ ابْنَهَا بِشِدَّةٍ إِلَى صَدْرِهَا. وَتَابَعَ الشَّابُ تَدْخِينَ سِيجَارَتِهِ كَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ، فَهَمَسَ لَهُ رَفِيقُهُ بِصَوْتٍ سَمِعَهُ كُلُّ مَنْ يَرْكَبُ مَعَهُمَا:

- عَيْبٌ عَلَيْنَا، هَذَا الرَّجُلُ مُسِنٌ، وَهَذِهِ سَيِّدَةٌ تَحْمِلُ رَضِيعًا...

أَنْزَلَ الشَّابُّ بِلَّوْرَ نَافِذَتِهِ وَأَلْقَى مِنْهَا بِالسِّيجَارَتَيْنِ، وَوَاصَلَتِ السَيَّارَةُ طَرِيقَهَا فِي صَمْتٍ...

sabura.net

1: أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ.

1-أَقْرَأُ المَقْطَعَ الآتِي وَأُحَاوِلُ الإِجَابَةَ عَنِ السُّؤَالَيْنِ المَطْرُوحَيْنِ:

"كَانَ السَّائِقُ لاَ يَكُفُّ عَنِ الغَمْغَمَةِ بِكَلاَمٍ غَيْرَ مَفْهُومٍ، وَعَيْنَاهُ العَجُوزَتَانِ لاَ تَكُفَّانِ عَنِ التَّطَلُّعِ فِي المِرْآةِ."

- مَا هِيَ أَسْبَابُ غَضَبِ السَّائِقِ؟

.....

الإجابة:

سَبَبُ غَضَبِ السَّائِقِ الشَّابَّانِ وَصَوْتُ ضَحِكِهِمَا المُدَوِّي مِنْ حِينٍ لآخَرَ.

- تُرَى مَاذَا كَانَ يَقُولُ فِي غَمْغَمَتِهِ؟

.....

الإجابة:

" لاَ يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يَنَالَ الاِحْتِرَامَ عَنْ طَرِيقِ فِعْلِ مَا هُوَ خَاطِئ، فَكَيْفَ لِي باحْتِرَامِ هَؤلاَءِ الآنَ؟"

2: أُحَلِّلُ النَّصَّ.

2-أُحَدِّدُ زَمَنَ وُقُوعِ أَحْدَاثِ النَّصِّ. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ القَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

.....

الإجابة:

عَلَى مَا يَبْدُو أَنَّ أَحْدَاثَ النَّصِّ دَارَتْ فِي سَاعَةٍ مُتأَخِّرَةٍ مِنْ المَسَاءِ.

القَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ:

".... وَمَصَابِيحُ السَّيَّارَاتِ المُسْرِعَةِ تَتَوَالَى كَالنَّهْرِ المُتَدَفِّقِ، فَبَدَتْ مُصْطَفَّةً أَشْبَهَ بِسَاقِيَةٍ مِنَ الأَنْوَارِ مُعَلَّقَةٍ."

3-بَدَا السَّائِقُ غَاضِبًا.

أ. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ القَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

.....

الإجابة:

" قَالَ السَّائِقُ بِصَوْتِهِ الغَاضِبِ المُغَمْغِمِ وَعَيْنَاهُ تَتَطَلَّعَانِ فِي المِرْآةِ:

- هِيهْ... سَيِّدِي. مَعْذِرَةً، إِنَّ التَّدْخِينَ مَمْنُوعٌ فِي السَيَّارَةِ."

ب. مَا سَبَبُ هَذَا الغَضب؟

الإجابة:

السَّبَبُ كَانَ بِسَبَبِ اِشْعَالِ أَحَدِ الشَّابَيْنِ سِيجَارَةً دَاخِلَ السَيَّارَةِ.

4-نَهَى السَّائِقُ الشَّابَيْنِ عَنِ التَّدْخِينِ. مَا هُمَا الحُجَّتَانِ اللَّتَانِ اِسْتَنَدَ إِلَيْهِمَا؟

.....

الإجابة:

الحُجَّتَانِ:

الأُولَى: "إِنَّ التَّدْخِينَ مَمْنُوعٌ فِي السَيَّارَةِ."

الثَّانِيَة: "إِنَّكُمَا تُضَايِقَانِ السَّيِّدَةَ وطِفْلَهَا.

5-أَقْرَأُ مَا يَلِي: "لَمْ يَسْمَعْ الشَّابُ السَّائِقَ أَوْ سَمِعَهُ وَتَجَاهَلَهُ."

أُكْمِلُ الجُمءلَةَ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا جَاءَ بَيْنَ قَوْسَينِ.

الرَّاوِي (يَعْلَمُ – لاَ يَعْلَمُ) مَا تُفَكِّرُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ.

.....

sabouraa.net

الإجابة:

الرَّاوِي يَعْلَمُ مَا تُفَكِّرُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ.

6-هَذَانِ حَدَثَانِ: تَوَقُّفُ السَّيَّارَةِ – وُقُوفُ المَرْأَةِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ.

- أُرَتِّبُهُمَا حَسَبَ وُرُودِهِمَا فِي النَّصِّ.

.....

الإجابة:

الحَدَثَانِ حَسَبَ وُرُودِهِمَا فِي النَّصِّ.

- وُقُوفُ المَرْأَةِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ.

- تَوَقُّفُ السَّيَّارَةِ.

3: أُبْدِي رَأْيِي.

7. هَذِهِ بَعْضُ تَصَرُّفَاتِ الشَّخْصِيَّاتِ: مَا رَأْيُكَ فِيهَا؟

- الشَّابَّانِ دَخَّنَا دَاخِلَ السَيَّارَةِ.

- السَّائِقُ غَضِبَ وَغَمْغَمَ.

- المَرْأَةُ لَزِمَتْ الصَّمْتَ.

الإجابة:

- تَصَرُّفُ الشَّابَانِ خَاطِئٌ لأَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَرِمَا غَيْرِهِمَا مِنْ سَائِقِ السَّيَارَةِ وَالمَرْأَةِ وَلَمْ يُرَاعِيَا تَوَاجُدَ الرَّضِيعِ صُحْبَتِهِمَا وَتَجَاهَلاَ حُرْمَةَ سَيَّارَةَ الأُجْرَةِ لأَنَّ التَّدْخِينَ مَمْنُوعٌ فِي السَيَّارَةِ.

- مِنْ حَقِّ السَّائِقِ أَنْ يَغْضَبَ مَا لَمْ يَحْظَى عَلى الاِحْتِرَامِ مِنْ قِبَلِ الشَّابَيْنِ وَتَعَدِّيهِمَا عَلَى سَلاَمَتِهِ هُوَ وَبَقِيَّةَ رُكَّابِهِ.

- سُكُوتُ المَرْأَةِ يَدُلُّ عَلَى حِشْمَتِهَا وَخَوْفِهَا فَهْيَ عَلَى مَا يَبْدُو لاَ تَبْغَى حُدُوثَ أَيُّ تَنَابُزٍ قَدْ يَنْجَرُّ عَنْهُ مُشْكِلٍ وَهَذَا مَا قَدْ يَكُونُ سَبَبَ اِكْتِفَائِهَا الصَّمْتَ.

sabura.net